على ذلك فسمع من زاوية المسجد يا ابن زيد ما هذا البكاء اما يكفيك
انّ قد بيّنّاك من بين العباد وقرّبناك الى بابنا وغفرنا لك بالطهارة
التي نعلت في ابضك لو فاتك الصلوة شهرا ومن طلب العلى سهر الليالي
يغوص البحر من طلب اللئالي وقال ابرهيم ابن ادهم نزل اضيافي فعلمت
انهم ابدال فقلت اوصوني بوصية حتى اخاف الله تعالى كخوفكم فقالوا
نوصيك بسبعة اشياء اولها من كثرة نومه فلا تطمع في يقظة
القلب وثانيها من كثرة الاكل فلا تطمع في حلاوة العبادة
الحكمة وثالثها من كثرة اختلاطه بالناس فلا تطمع في حلاوة
العبادة ورابعها من احب الدنيا فلا تطمع في حسن الخاتم على
الايمان وخامسها من كان جاهلا فلا تطمع في حيوة القلب
القلب وسادسها من اختار صحبة الظالم فلا تطمع
في استقامة الدين وسابعها من طلب رضى الناس فلا تطمع
فيه رضى الله تعالى عنه الحديث السابع قال النبي عليه
السلام من اتاه الله مالا ولم يؤد زكوته مثّل له ماله يوم القيمة
شجاعا اقرع وهي الحية التي يكون رأسها كالاقرع لا شعر عليه من كثرة
السم

السم لها زبيبتان وهما نقطتان سوداوان فوق عينيها فتطوقه
في عنقه ثم يأخذ بلهزمتيه اي شدقيه وتقول انا مالك انا كنزك ثم
تلا عليه السلام ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
حكي انه كان في زمن ابن عباس رجل كثير المال فلما مات
حفروا له قبرا فظهر ثعبان عظيم فاخبروا ابن عباس فقال
احفروا له موضعا آخر فحفر فخرج الثعبان بعينه فحفروا قبرا آخر هكذا
الى سبعة قبور فخرج الثعبان بعينه في كل مرة فقال ابن عباس
اهله فقالوا انه ما كان يؤدي الزكوة فقراء فهذا الحديث
الشريف وهذه الآية الكريمة وقال فان المال محبوبه والله لا يفرق
بين المتحابين وفي الحديث الشريف ما خالطت الزكوة مالا الا
اهلكته وقيل اي مال اديت زكوته دامت بركاته والدليل عليه قوله
تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله
واسع عليم وينبغي ان يختار الفقير الصالح فان الصدقة كالزرع

Copyright © King Saud University